كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

تصوير الذات (السيلفي) وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية بقنا

إعداد

د/ محمود أبو المجد حسن

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادى

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الرابع والسبعون . يونيو ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كلا من تصوير الذات، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) بين طلاب كلية التربية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين تصوير الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) بينهم، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٨٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة أساسي بكلية التربية بقنا، وقد استخدم الباحث مقياس تصوير الذات (إعداد: Griffiths & Balakrishnan, 2018 ترجمة: الباحث)، ومقياس العوامل الخمس للشخصية (إعداد: John, Donahue & Kentle, ، ترجمة بشرى اسماعيل ٢٠١٣). وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تصوير الذات بين طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية أقل من المتوسط، وأن مستوى العوامل الخمس الكبرى للشخصية (المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) لديهم أعلى من المتوسط فيما عدا بعد الانبساطية فهي أقل من المتوسط، وأنه لا توجد أي علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس تصوير الذات (الأبعاد ، الدرجة الكلية) ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح).

الكلمات المفتاحية: تصوير الذات، العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح.

Selfie and its Relationship to The big five personality factors for Primary education students at Qena Faculty of Education

The current study aimed at identifying the levels of selfie, and The big five personality factors for students at Qena Faculty of Education as well as exploring the relationship between selfie, and The big five personality factors among them. Participants were 180 fourth-year students, at Qena Faculty of Education. Instruments of the study included selfie scale prepared by Griffiths and Balakrishnan (2018) and translated by the researcher were used and Big Five Inventory (BFI) prepared by John, Donahue and Kentle and translated by Boshra Ismail (2013) . The results indicated that the levels of selfie and Extraversion are lower than the mean whereas the level of The big five personality factors (Neuroticism, Openness, Agreeableness, Conscientiousness) are above the mean. There is no a statistically significant relationship between selfie, and The big five personality factors (Neuroticism, Extraversion, Openness, Agreeableness, Conscientiousness).

Key words: Selfie, The big five personality factors, Neuroticism, Extraversion, Openness, Agreeableness, Conscientiousness.

مقدمة:

تسهم التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الرقمية من حاسوب وإنترنت وهواتف ذكية، في تطوير جميع مناحي حياة البشر، وتوسيع آفاقهم، وتعزيز سبل الاتصال والتواصل والراحة والرفاهية بينهم؛ إلا أن هذه التكنولوجيا الرقمية لم تعد مجرد أداة أو وسيلة يستخدمها الإنسان في الاتصال والتواصل بل إنها أثرت على سلوكه ودوافعه مما دعى علماء النفس إلى المناداة بضرورة دراسة تأثيراتها على سلوك الإنسان وعلى ذاته وظهر بذلك ما سمي بعلم النفس الشبكي، أو علم النفس السيبراني، أو علم نفس الإنترنت.

فعلم النفس الشبكي فرع من فروع علم النفس يهتم بدراسة العلاقة بين سلوك الأفراد في البيئات الافتراضية على شبكة الإنترنت والخصائص النفسية لهم، وكيفية تفاعل الأفراد في فضاء الإنترنت وكيف يمكن لهذه التفاعلات أن تؤثر على الحياة اليومية (Whitty, & Young, 2017, p.1؛ Li, & Zhu, 2015).

وتعد الهواتف الذكية أحد نتاج الثورة التكنولوجية الرقمية التى شهدها العالم، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة العصرية ومن المقتنيات الشخصية الضرورية والرئيسة للتواصل بين الأفرد، والتي ألقت بظلالها على السلوك الإنساني؛ حيث ظهر إدمان الهواتف الذكية، وسلوك تصوير الذات (السيلفي) (Selfie).

ووفقا لقاموس أكسفورد ظهر مصطلح تصوير الذات في عام (٢٠١٣) وذلك لوصف سلوك تصوير الفرد لنفسه ومشاركة الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضا تبادل الصور عبر الأجهزة الذكية ووسائل الإعلام الاجتماعي (Balakrishnan & Griffith, 2018).

وتتجلى التأثيرات السلبية لتصوير الذات في سعي بعض الأفراد لالتقاط الصور الذاتية في أوضاع خطرة كالمرتفعات والأنهار والأمواج، كما أنه يظهر الفوارق الاجتماعية بين الأفراد مما يسبب الاحباط والكآبة لدى الطبقات الأقل في مستوى المعيشة (Harley, Morgan & Frith, 2018, pp.7-8).

بالإضافة إلى أنها تدعم الصراع الاجتماعي والطبقي، فإنها في كثير من الأحيان تعبر عن تقليد للمشاهير والنجوم بدلا من إظهار الذات الحقيقية، وتعد صورة وهمية غير حقيقية وغير طبيعية، كما يمكن أن تهدد تقدير الذات من خلال التعليقات السلبية من

الآخرين على الصورة، وتكون انطباع سلبي من الآخرين عن شخصية الفرد (Diefenbach & Christoforakos, 2017).

كما يبحث علم نفس الشبكي في أنماط الشخصية والسمات والخصائص التى تؤدي بالأفراد إلى الانخراط في التقنيات الرقمية لتلبية دوافع وأهداف واحتياجات نفسية معينة، وبحث طرق تقديم الأفراد لأنفسهم وهويتهم عبر الإنترنت وهل هي نسخة مماثلة من الذات الحقيقية أم صورة مزيفة منها(Harley, Morgan, & Frith. 2018, pp.53-54) .

وتعد الشخصية أحد أهم موضوعات علم النفس لما لها من أهمية بالغة في إمكانية تفسير سلوك الفرد والتنبؤ به أيضاَ، وتحديد طرق تفكيره وطرق تعامله مع المواقف والأزمات، كما أنها تعكس أساليب انسجامه وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين.

فالشخصية نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبيا، والتى تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين، وأيضا مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به (أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠١، ص١٣).

وربما كان أشد الأمور خطرا في حياة الفرد الشعور بالتصدع في الشخصية أو تفككها بما ينعكس ذلك في عدم التوافق الداخلي للفرد وسوء التوافق الخارجي مع الآخرين ومع البيئة المحيطة بالفرد، وهذا ينعكس سلباً على البناء الاجتماعي للفرد (أسعد شريف، ٢٠١٤، ص ص٦٤-٦٥).

وبذلك يتضح أن التكنولوجيا الرقمية وتصوير الذات كما أنهما يتأثران بشخصية الإنسان يمكن أن يؤثرا أيضا في شخصيته وذاته وطريقة سلوكه بالسلب.

مشكلة الدراسة:

لا تعد الهواتف الذكية مشكلة في حد ذاتها بل شكل من أشكال التطور التكنولوجي الذي يغزو العالم بأكمله، وإنما تتجسد المشكلة في كيفية توظيف الهواتف الذكية في الحياة، وسوء استخدامها، وتأثيراتها السلبية على جوانب حياة الفرد.

فالتأثيرات السلبية للتكنولوجيا الرقمية على السلوك تتمثل في الاستخدام المتكرر ومفرط للهواتف الذكية، وألعاب الفيديو، والإنترنت مما يؤدي إلى إدمانها واضطرابات النوم، والعزلة، والاكتئاب، والخجل، والعديد من الجرائم والتنمر الإلكتروني، كما تدعم العنف وتقلل

من الرحمة والشفقة، ومخاطر تصوير الذات، وأخيرا التوجه نحو العالم الافتراضي للإفصاح عن الذات (Harley, Morgan & Frith, 2018, pp.7-8).

حيث بلغت نسبة انتشار أعراض إدمان الهاتف بين طلاب الجامعة بالأردن وباكستان وكوريا (٢٥,٨% ، ١٨,٥% ، ٦,٧%) على التوالي، بينما كان مستوى إدمان الهاتف الذكي بين طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا أقل من المتوسط (Al-Barashdi, Bouazza, & Jabur, 2015، محمود أبو المجد، ٢٠١٧).

هذا ويلاحظ مدى شغف الشباب وطلاب الجامعة بسلوك تصوير الذات داخل أروقة الجامعة وخارجها في أوضاع ومواقف متنوعة بعضها لائق ومقبول واخر غير لائق، بعضها طبيعي وكثير منها مصطنع واخر غاية في الخطورة والاسهتار والتهور.

ولا تعرف نسبة الانتشار الدقيقة لإدمان تصوير الذات لدى الشباب إلا أنه حوالي (٤٠%) من الشباب في الدول المتقدمة يعانون من إدمان التصوير الذاتي وأقل من ذلك بقليل في الدول النامية (Vats, 2015)، في حين تشير إحصائيات جوجل إلى أنه يتم التقاط (٩٣) مليار صورة ذاتية يوميا (Diefenbach & Christoforakos., 2017).

وأشارت الدراسات إلى أن(٣٠%) من الأفراد معرضين لخطر إدمان تصوير الذات، وتبلغ نسبة انتشاره بين الإناث (١٢.٥%) (Bespalova, & Volkodav., 2018)، في حين تصل النسبة بين طلاب الجامعة إلى (٢٨.٧%) (Verma, & Pawar., 2018)، بينما رأى (Baiocco, eyal., 2017) أن نسبته بين الإناث والذكور والمراهقين والشباب (٦٦.١% ، ٥٥% ، ٦٨.١% ، ٥٤.٨%) على الترتيب.

ولذلك لا تقتصر خطورة تصوير الذات على نسبة انتشاره المرتفعة، وإنما تكمن الخطورة في الدافع وراء التقاط الصورة الذاتية متمثلةً في التقليد أو التفاخر الزائف أو محاولة تخفيف القلق والاكتئاب هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تأثير تصوير الذات على السلوك والشخصية.

فقد توصلت دراسة (Sung, Lee, Kim & Choi, 2016) التى أجريت على (٣١٥) مشاركا، إلى أن الدوافع وراء نشر الصور الذاتية البحث عن الاهتمام، والتواصل، والتسلية والمتعة، بينما حدد (Vats., 2015) دوافع تصوير الذات في تدني تقدير الذات، والتظاهر والتفاخر الزائف، والتخفيف من الاكتئاب.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن سلوك تصوير الذات وتكرار مشاهدة ونشر الصور الذاتية يؤدي إلى انخفاض كلا من تقدير الذت، والرضا عن الحياة، والرضا عن صورة الجسم، والاتزان الانفعالي، وزيادة النرجسية والحساسية الاجتماعية (إيناس سليمان، ٢٠١٦؛ Wang, Yang & Haigh, 2017).

وركزت معظم الأبحاث المتعلقة بتصوير الذات على تحديد وتوضيح هذا السلوك، والإشارات المرتبطة بالوجه كوجه البطه والشفاه المضمومة، والعلاقة بين تصوير الذات وسمات الشخصية النرجسية، الانبساطية (Stefanone & Toh, 2019)

وبذلك يمكن القول بأن دراسة علاقة تصوير الذات وبالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لم تلق الاهتمام الكاف، لذا جاءت الدراسة الحالية لبحث هذه العلاقة.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلى:

(١) ما مستوى تصوير الذات بين طلاب كلية التربية؟

(٢) ما مستوى العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) بين طلاب كلية التربية؟

(٣) ما العلاقة بين تصوير الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) بين طلاب كلية التربية؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

(١) التعرف على مستوى تصوير الذات بين طلاب كلية التربية.

(٢) التعرف على مستوى العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) بين طلاب كلية التربية.

(٣) التعرف على العلاقة بين تصوير الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) بين طلاب كلية التربية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

(١) الأهمية النظرية: تقديم بعض المعلومات النظرية والأدبيات عن تصوير الذات من حيث مفهومه، وخطواته، وأعراضه ودوافعه، وعيوبه، وكذلك الشخصية من حيث مفهومها، ومكوناتها الأساسية، ونموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

(٢) الأهمية التطبيقية: تقديم مقياس لتصوير الذات بين طلاب وطالبات الجامعة، ومن ثم يمكن الاستفادة منه فى الدراسات ذات العلاقة، كما يمكن الاستفادة منها في معرفة دوافع تصوير الذات بين الشباب وكيفية تجنب الافراط في هذا السلوك.

مصطلحات الدراسة:

تصوير الذات (السيلفي) (Selfie).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه " التقاط الفرد لمجموعة من الصور الشخصية بهاتفه المحمول ومشاركتها مع أقرانه عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف المنافسة ودعم شعبيته وكسب القبول والاستحسان من أقرانه، وزيادة شعوره بالسعادة والثقة بالنفس".

العوامل الخمس الكبرى للشخصية (The Big Five Personality Factors).

تعرف الشخصية بأنها تنظيم معقد من المعارف والوجدانات والسلوكيات، التى تعطي لحياة الشخص توجهاً ونمطاً، وتتكون من بناءات وعمليات وتعكس كلا من الطبع والتطبع (لورانس أ.برافين، ٢٠٠٣/ ٢٠١٠، ص ٤٦٨).

اما العوامل الخمس الكبرى للشخصية فهي نموذج لوصف الشخصية وشرح ابعادها في اطار واضح ومنظم ومتكامل، يشكل الابعاد الاساسية للشخصية الانسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معا وتصنيفها تحت نمط او عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الافراد والثقافات وقد تحدد في خمسة عوامل رئيسة هي الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والتفتح (هشام حبيب، ٢٠١٢، ص. ١٢؛ John, Dohahue, & Kentle, 1991).

الإطار النظري:

أولا: تصوير الذات (السيلفي) (Selfie).

(١) مفهوم تصوير الذات :

عرف بأنه التقاط مجموعة من الصور الشخصية باستخدام الهاتف المحمول أو الجهاز اللوحي بهدف مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتعد أكثر انتشارا في المرحلة العمرية ما بين ١٨-٢٤ سنة، وبمعدل من (٣-٢٠) صورة يومياً (Harley, Morgan, & Frith, 2018, p.3).

وعرفه بودربالة عبد القادر (٢٠١٨) بأنه عبارة عن صورة شخصية يقوم صاحبها بالتقاطها لنفسه باستخدام آلة تصوير أو باستخدام هاتف ذكي مجهز بكاميرا رقمية، ومن ثم القيام بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي لاعتمادها كصورة للملف الشخصي أو تسجيل الحضور في مكان معين أو إلى جانب أشخاص معينين أو للتعبير عن حالة نفسية معينة في وقت وزمن معين.

(٢) خطوات تصوير الذات:

التقاط الصورة: تتمثل في التقاط الفرد صوره لنفسه باستخدام الهاتف المحمول مع إمكانية تغيير الأوضاع وتعبيرات الوجه ابتسامةً وعبوساً وصولا إلى الصورة المرغوب فيها ومن ثم القدرة على تحسين تقديم وإدارة الانطباعات المكونة عن الفرد لدى الآخرين.

تحرير الصور الذاتية: تشير إلى استخدام برامج لتحرير وتعديل الصور ويتضمن ذلك تحسين المظهر الجسمي كالعين، والفك، وإزالة البقع من الوجه، وكذلك تحسين سطوع وتباين وإضاءة الصور.

تشارك الصور: ويقصد به مشاركة الصور عبر الإنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بما يسهم في تعزيز تقديم الذات لدى الأفراد (Stefanone & Toh, 2019).

وبالرغم من أن عملية تصوير الذات تمر بثلاث خطوات هي التقاط الصورة، ثم تحريرها، وأخيرا مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنه لا يشترط دائما المرور بخطواتها الثلاث حيث يمكن التقاط الصور ثم مشاركتها دون الحاجة إلى عملية تحرير وتعديل الصورة.

(٣) أعراض تصوير الذات

أ. الارتباط الشديد بمواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وانستجرام وغيرها من المواقع والتطبيقات.

ب. تغيير الحالة وتغيير ملف التعريف الشخصي ونشر صور متعلقة بالممتلكات الجديدة كالملابس، السيارة، المنزل.

ج. التحقق من تعليقات الأقران ومشاركاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة متكررة ومستمرة خلال فترات قصيرة قد تصل الى (٥-١٠) ثواني (Vats, 2015).

ولا تقتصر أعراض ومخاطر تصوير الذات على التعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديث الملف الشخصي، والتحقق من تعليقات الأقران فقط وإنما في حالات إدمان تصوير الذات فإن الأعراض تأخذ شكل أعراض الإدمان كسوء وفرط الاستخدام، وأعراض الانسحاب، والقلق والعصبية، والتحمل، والمخاطر الصحية.

(٤) عيوب وعواقب تصوير الذات:

حدد (Vats, 2015) العواقب المباشرة لتصوير الذات في:

أ. يعكس إدمان تصوير الذات مجموعة متفاوتة من الاضطرابات النفسية والعصبية منها النرجسية، الوسواس القهري، القلق، الهوس، الاضطرابات ثنائية القطب، تشوه صورة الجسم، الإدمان، ومحاولة الانتحار.

ب. انتشار جراحات التجميل حتى في سنوات العمر المبكرة.

ج. الاستياء من صورة الجسم، وفقدان الشهية، والرغبة المستمرة في انقاص الوزن.

د. ضعف الأداء والعمل، وعدم الرضا الوظيفي.

هـ. آلام جسدية في العنق والظهر والكتف وإرهاق العين.

و. التعرض لمخاطر السير.

ز. ويضاف إلى ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة (Shin, Kim, Im, & Chong, 2017) التى أجريت على (٢٧) طالبا، (٥١) طالبة بالمرحلة الجامعية، من أن التقاط الصور الذاتية يؤدي إلى زيادة الحساسية الاجتماعية لدى أفراد العينة وكذلك تدني تقدير الذات لديهم .

ح. كشفت دراسة (Hassan, Bano, Saeed, Sadaf, & Akhtar, 2018) عن الآثار السلبية لالتقاط الصور الذاتية تتمثل في إهدار الوقت، عادات الأكل السلبية، والشعور بالوحدة، والخجل وقلة الحديث.

من العرض السابق يتضح أن أضرار تصوير الذات لا ترتبط بجوانب صحية وجسدية فقط وإنما تتضمن تأثيرات سلبية على الأنشطة اليومية والمهام الوظيفية، والعادات اليومية، وعلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، واضطرابات شخصية متنوعة.

ثانياً: العوامل الخمس الكبرى للشخصية (The Big Five Personality Factors).

(١) مفهوم الشخصية:

عرفها محمد السيد (١٩٩٨) بأنها التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التى تميز الشخص وتجعل منه نمط فريد في سلوكه ومكوناته النفسية (ص ٢٧).

فالشخصية هي البنية المنظمة والمميزة التى تتضمن نماذج من السلوك يمكن التنبؤ به، والارتكاسات المتعددة المختلفة تجاه مواقف الشدة، والطرق التى يستخدمها الفرد في معرفة فرصه وطاقاته (عبد الرحمن إبراهيم، ٢٠٠٧، ص٣٠).

كما عرفها أسعد شريف (٢٠١٤) بأنها نتاج بعض جوانب الذات كما يرصدها الآخرون متمثلا في التوافق الاجتماعي مع القدرة على التأثير في الآخرين تأثيرا محببا ومرغوبا (ص١٩).

فالشخصية بنيان متكامل نتاج تفاعلات داخلية بين الخصائص الجسمية والمعرفية والانفعالية مع أخرى خارجية متمثلة في الأسرة والبيئة المحيطة، تكسب الفرد تميزا وتفردا عن الآخرين في سلوكه.

(٢) العوامل الأساسية في تكوين الشخصية:

تتضمن النواحي الجسمية بنية الجسم من حيث النمو السليم والنضج، وحالة الجهاز العصبي، وحالة الغدد الصماء، والمظاهر الحركية للجسم، والأمراض الجسمية ومدى تأثيرها على الحياة العملية والاجتماعية.

أما النواحي العقلية فهي كل ما يتصل بالمدركات العقلية والتصورات والتخيلات، والقدرة على التفكير والتعلم، وهي مجموع العمليات التي يقوم بها العقل البشري لتكوين الخبرات المعرفية والتى يزود بها الفرد وتساعده في اكتساب الخبرة.

والنواحي المزاجية هى الاستعدادات المبنية على ما يمتلك الشخص من طاقة انفعالية، مثل: الحالات الوجدانية، والطباع والمشاعر من حيث سرعة الاستثارة أو بطئها وقوتها أو ضعفها.

وتأتى النواحي الخلقية مثل العادات والميول وأساليب السلوك المكتسبة، وتتكون نتيجة ما يمتصه الفرد من البيئة الخارجية متمثلة في المنزل والمدرسة والمجتمع.

والنواحي البيئية هي جميع العوامل الخارجية التى تؤثر في الشخص من بدء نموه وتتضمن الوضع الاقتصادي للأسرة، والعلاقة بين الآباء والأبناء، وجو التربية في المنزل، والحياة المدرسية والعلاقة بالزملاء والمدرسين (دون لوري، ٢٠١٤، ص ص ١٥-١٧)

بينما يرأى أخرون أن مكونات الشخصية هي الوراثة والبيئة والتكوين وهذه الثلاثية يجمعها مثلث متساوي الأضلاع كل ركن منه يكمل الركن التالي له أو تتداخل العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية (أسعد شريف، ٢٠١٤، ص ص٢١-٢٢).

ومن ثم يتضح أن هناك شبة اتفاق على أن مكونات الشخصية والعوامل المؤثرة فيها هي العوامل الوراثية، والجسمية، والعقلية، والانفعالية وجميعها عوامل داخلية، بالإضافة إلى العوامل البيئية والاجتماعية سواء الأسرة أو المدرسة أوجماعة الرفاق وهي عوامل خارجية تكسب الفرد بعض العادات والأخلاقيات والسلوكيات المكتسبة.

(٣) نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

يعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أوسع نماذج الشخصية انتشاراً وذلك لأنه:

أ. يرتقي إلى مرتبة النظرية النفسية، حيث تتوافر به معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملاءمة ولا يتعارض مع نظريات مقبولة في الوقت الراهن.
ب. نموذج شامل؛ إذ يتضمن عدد من متغيرات وصف الشخصية ويصنفها داخل بنية متسقة.
ج. نموذج لوصف العوامل الشخصية السوية لا المضطربة.
د. ثبات النموذج وصدقه على مستوى بلدان وثقافات مختلفة.

هـ. سهولة لغته ووضوحه .

و. نجاح النموذج في تحديد الأبعاد الرئيسة للشخصية حيث يعتبر من أكثر النماذج وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية مقارنة بنموذجي كاتل، وأيزنك فهي ذات مدى متوسط، ليست قليلة العدد كعوامل أيزنك ولا كثيرة العدد كعوامل كاتل (أحمد محمد، بدر محمد، ١٩٩٦ ؛ السيد محمد، ٢٠٠٧ ؛ علي مهدي، ٢٠٠١ ؛ ، فيصل يونس، إلهام خليل، ٢٠٠٧).

ويوضح الشكل التالي تصوير للشخصية كنظام تتمثل مدخلاته الرئيسة في القواعد البيولوجية والمؤثرات الخارجية وتتمثل مخرجاته النهائية في السجل التراكمي لأفعال الفرد وانفعالاته وسلوكه أو ما يسمى بالسيرة الموضوعية (Allik, & McCrae, 2002).

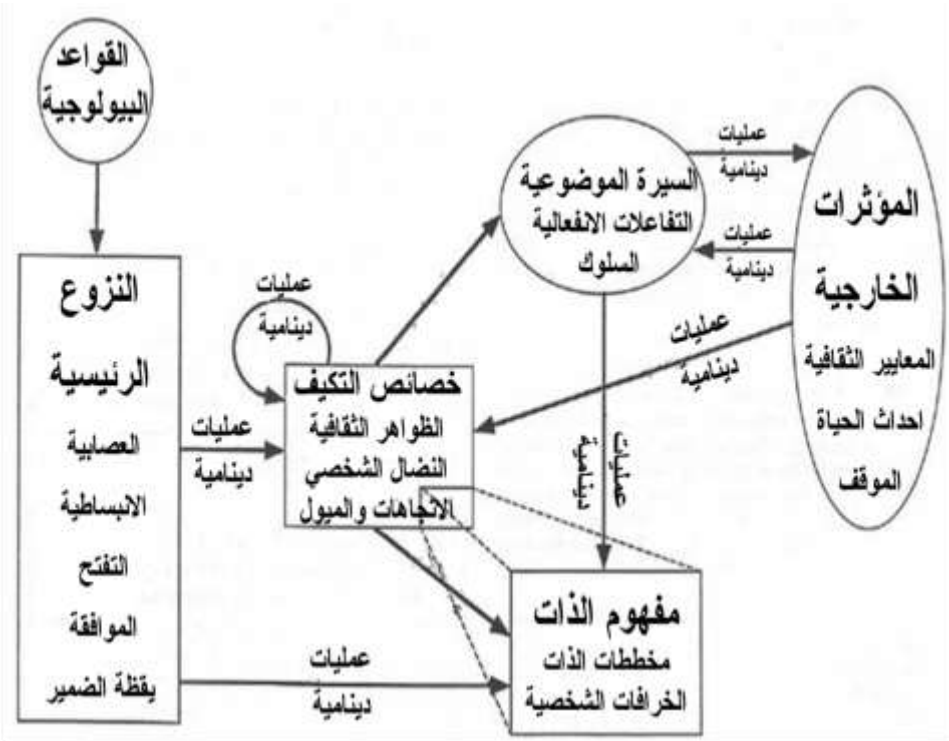

شكل (١) تصوير للشخصية كنظام (Allik, & McCrae, 2002)

(أ) النزوع الرئيسة:

تشير النزوع الرئيسة إلى القدرات الشخصية التى يمكن أن تكون موروثة أو مكتسبة عن طريق الخبرة المبكرة وهي تحدد اتجاهات الفرد وتتضمن الجوانب الوراثية والخصائصة الفيزيقية والقدرات المعرفية وسمات الشخصية.

(ب) خصائص التكيف:

هي مهارات مكتسبة وعادات واتجاهات نتاج التفاعل بين الفرد والبيئة والتفاعل الاجتماعي وتتضمن الكفايات المكتسبة والأهداف والسلوك المتعلم والتكيف الاجتماعي.

(ج) السيرة الموضوعية:

وتتكون من كل شئ دال على أن الإنسان يشعر أو يفكر أو يتحدث من بداية إلى نهاية حياته ويتضمن السلوك الظاهر وتدفق الشعور وسياق الحياة.

(د) مفهوم الذات:

ويتكون من معارف ووجهات النظر وتقويم الذات ويتصمن مخططات الذات.

(ه) الموثرات الخارجية:

وتشمل البيئة النفسية والمؤثرات البيئية والخارجية وتشمل مؤثرات النمو، والتطبيع الاجتماعي، والتعليم، والبيئة المحيطة على النطاق الصغير وعلى النطاق الواسع.

(و) العمليات الدينامية:

وهي عبارة عن العمليات التى تحدد العلاقة بين عناصر نموذج العوامل الخمس، وتتضمن عمليات تجهيز المعلومات، التنظيم الانفعالي، العمليات الاجتماعية، وتكوين الهوية (Allik, & McCrae, 2002 ؛ هشام حبيب، ٢٠١٢، ص ص ١٠٨- ١١١).

(٤) العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

- **العصابية (Neuroticism): يشير هذا العامل إلى حالة انفعالية تتسم بعدم الاستقرار الانفعالي والمزاجي والقابلية للإثارة والعصبية والتوتر، وحالة من الغضب العدائي والاستجابات الانفعالية وسوء التكيف، والأفكار غير الواقعية.**
- **الانبساطية(Extraversion) : يمثل هذا العامل إلى قوة التفاعلات الاجتماعية ومستوى النشاط والحيوية والميل للتواصل الاجتماعي وبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية مع قدرة عالية للتأثير والقيادة والقدرة على الابتهاج والمرح.**
- **الانفتاح على الخبرة (Openness): يقصد بهذا العامل البحث عن الخبرات الجديدة وإدراك الخبرة من مصدرها والرغبة في الاستكشاف، كما تتسم بحب الاطلاع والمعرفة وإثراء الخبرات وتجدد المعلومات والأفكار والميل إلى التخيل.**
- **الموافقة أو الطيبة (Agreeableness): يتمثل هذا العامل في كفاءة الفرد الاجتماعية وتتسم بمدى واسع من الحنو والرحمة والشفقة والتسامح والسعي لمساعدة الآخرين.**
- **يقظة الضمير (Conscientiousness): يشير هذا العامل إلى درجة الفرد في النظام والمثابرة والواقعية في سلوك التوجد نحو الهدف، تتسم بالميل إلى استخدام الضوابط الذاتية لتوجيه السلوك والتحكم به وقدرة عالية على ضبط الذات واستخدام المحفزات الذاتية من أجل الانجاز مع إظهار التصميم والإرادة حتى في حال مواجهة صعوبات والاحتكام إلى المبادئ الأخلاقية عند التعامل مع جوانب الحياة المختلفة (هشام حبيب، ٢٠١٢، ص ص ١٤٧- ١٤٨).**

دراسات سابقة:

هدفت دراسة Mullen-Cooper, (2014) الكشف عن العلاقة بين تصوير الذات وكلا من النرجسية، والإفصاح عن الذات، وقبول الذات، والوعي بالذات وذلك لدى عينة مكونة من (١٠٩) مشاركا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية وتصوير الذات، وعلاقة سلبية بين تصوير الذات والقبول الذاتي.

كشفت دراسة Paris & Pietschnig, (2015) التي أجريت على (١٣١) طالبا جامعيا عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تصوير الذات والانبساطية، وعلاقة ارتباطية موجبة مع الانفتاح، بينما لا توجد علاقة مع باقي العوامل الخمس الكبري للشخصية، كما أن كلا من الانفتاح على الخبرة والعاطفة منبأ بتصوير الذات.

وجاءت دراسة Sorokowski, et al. (2015) مستهدفة التحقق من إمكانية التنبؤ بنشر الصور الذاتية من خلال النرجسية، وذلك لدى عينة مكونة من (١٢٩٦) مشاركا من الذكور والإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإناث أكثر نشرا للصور الذاتية من الذكور، كما أن سلوك نشر الصور لدى الإناث غير مرتبط بشكل عام بالنرجسية، في حين أن النرجسية لدى الذكور تنبئ بنشر الصور الذاتية.

فى حين تحققت دراسة Sorokowski, et al. (2016) من إمكانية التنبؤ بتصوير الذات من خلال عوامل الشخصية، وذلك لدى عينة مكونة من (١٢٩٦) مشاركا من الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر نشرا للصور الذاتية من الذكور، كما توصلت إلى كلا من الانبساط، والتفاخر الاجتماعي منبأ بنشر الصور الذاتية وذلك لدى كل من الذكور والإناث، في حين لا توجد علاقة بين تقدير الذات ونشر الصور الذاتية.

كما حاولت دراسة McCain, etal., (2016) الكشف عن العلاقة بين تصوير الذات والثالثوث المظلم للشخصية (النرجسية، الاعتلال النفسي، والميكيافلية) وتقدير الذات لدى عينة من البالغين بلغت (٣٤٨)، و(٤٩١) طالبا جامعيا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس النرجسية (Gentile et al., 2013) ومقياس الثالثوث المظلم (Jones & Paulhus,2014) ومقياس تقدير الذات (Rosenberg, 1989) وتوصلت الدارسة إلى ارتباط كل من الثالثوث المظلم والنرجسية المرتفعة مع كل من التقاط ونشر الصور الذاتية، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتقاط الصور الذاتية.

كما هدفت دراسة Halpern, Valenzuela & Katz, (2016) تحليل العلاقة بين التقاط الصور الذاتية ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والنرجسية، وذلك لدى عينة مكونة من (١٢٢٥) مشار بعمر (١٨- ٦٣)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة متبادلة بين متغيرات الدراسة مما يشير إلى أن النرجسية تدفع الفرد إلى التقاط الصور الذاتية، كما أن التقاط الصور الذاتية بشكل متكرر ومع مرور الوقت يزيد من مستوى النرجسية والأنانية لدى الأفراد.

وفى هذا الصدد بحثت دراسة Choi, Sung, Lee & Choi, (2017) التى أجريت على (٢٩٩) مشاركا، عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستخدام تصوير الذات عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج أن العوامل الشخصية باستثناء الانبساطية ترتبط بعلاقة إيجابية قوية مع ردود فعل الآخرين تجاه صورهم الذاتية، كما أن الانبساطية منبأ بالميل إلى الاعجاب والتعليق على الصور الذاتية للآخرين .

ومن ثم سعت دراسة Adler, (2017) لدراسة ظاهرة تصوير الذات وعلاقتها بكل من النرجسية، الثالثوث المظلم، الاندفاع، أنماط التعلق، حساسية الرفض، وتكونت العينة من (٤٩٩) مشاركا، وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة بين تصوير الذات وبين المستويات المرتفعة لكل من النرجسية والاندفاع، كما أنه يمكن التنبؤ بتصوير الذات من خلال النرجسية المنخفضة والتعلق الشديد، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين تصوير الذات وكل من الاندفاع والتجنب.

كما هدفت دراسة Etgar & Amichai-Hamburger, (2017) الكشف عن دوافع التقاط الصور الذاتية وكذلك العلاقة بين دوافع تصوير الذات وعوامل الشخصية، وذلك لدى عينة مكونة (١١٧) مشاركا، وتكونت الأدوات من مقياس تصوير الذات، وعوامل الشخصية وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الدافعة لالتقاط الصور الذاتية هي القبول الذاتي (الاستحسان)، الانتماء، التوثيق، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن دافع الاستحسان يرتبط سلبيا مع يقظة الضمير، والعاطفة، والانفتاح على الخبرة، وتقدير الذات، ويرتبط الانتماء إيجابيا مع الانفتاح على الخبرة، ويرتبط التوثيق إيجابيا مع الانبساطية.

وجاءت دراسة Baiocco, eyal., (2017) مستهدفة الكشف عن العلاقة بين كل من عوامل الشخصية، ونشر الصور الذاتية حيث تكونت العينة من (٧٥٠) مشاركا تتراوح

أعمارهم الزمنية ما بين (١٣-٣٠) عام، وتكونت أدوت الدراسة من مقياس نشر الصور الذاتية، ومقياس عوامل الشخصية (Ashton & Lee, (2009، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين تصوير الذات وكلا من النوع، والسن، كما أشارت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تصوير الذات وعوامل الشخصية: الصدق/التواضع، الوعي، الانفتاح على الخبرة، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة مع الانبساط.

وفي نفس السياق هدفت دراسة (Verma & Pawar, (2018 إلى الكشف العلاقة بين عوامل الشخصية وتصوير الذات وذلك لدى عينة مكونة من (٧٠٣) طالبا جامعيا وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة سالبة بين تصوير الذات والانفتاح على الخبرة في حين لا توجد علاقة مع باقي عوامل الشخصية.

بينما هدفت دراسة نجلاء نزار (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الصور الذاتية واضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم (٤٠٠) طالبا، وتكونت أدواتها من مقياس إدمان الصور الذاتية، واضطراب الشخصية النرجسية إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة حصائية بين إدمان الصور الذاتية واضطراب الشخصية النرجسية.

ومن ثم هدفت دراسة (Lonergan et al., (2019 الكشف عن علاقة بين الاستياء من صورة الجسم وكلا من معالجة الصور الذاتية ونشرها على الإنترنت، وردود وتعليقات الآخرين عليها، وذلك لدى (١٨٤) مشاركا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الاستياء من صورة الجسم (Pingitore, Spring & Garfield, 1997)، وتوصلت إلى ارتباط الاستياء من صورة الجسم بمتغيرات الدراسة لدى كلا الجنسين.

كما حاولت دراسة (Barry, etal. (2019 الكشف عن العلاقة بين تصوير الذات وعوامل الشخصية وذلك لدى (١١٩) طالبا جامعيا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس النرجسية (Pincus et al., 2009)، مقياس تقدير الذات (Rosenberg, 1965)، الخوف (Przybylski et al., 2013)، الوحدة النفسية (Russell, 1996)، عوامل الشخصية (Gosling, Rentfrow, & Swann, 2003) وتوصلت الدراسة إلى وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين تصوير الذات والنرجسية، في حين لا توجد أي علاقة بين تصوير الذات وعوامل الشخصية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

(١) أجريت معظم دراسات تصوير الذات على طلاب وطالبات الجامعة ؛ لذا وقع اختيار عينة الدراسة على كلية التربية بقنا شعبة التعليم الأساسي (McCain, et al., 2016 ; Paris & Pietschnig, 2015 ; Verma, & Pawar, 2018).

(٢) توصلت بعض الدراسات إلى أنه هناك بعض الدوافع والجوانب الإيجابية لتصوير الذات منها الاستحسان، والانتماء، ودعم الثقة بالنفس، والشعور بالسعادة (Etgar, & Amichai-Hamburger, 2017 ; Hassan, Bano, Saeed, Sadaf, & Akhtar, 2018 ;).

(٣) تكاد تجمع الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تصوير الذات والنرجسية (Adler, 2017 ; McCain, et al., 2016 ; Mullen-Cooper, 2014 ; Sorokowski, et al. 2015 ;).

(٤) هدفت معظم دراسات إلى الكشف عن العلاقة بين تصوير الذات واضطرابات الشخصية كالنرجسية، والهستيرية، والاعتلال النفسي (Adler, 2017 ; Halpern, Valenzuela & Katz, 2016 ; Mullen-Cooper, 2014).

(٥) تباينت نتائج الدراسات حول العلاقة بين تصوير الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية حيث توصل بعضها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بينهما (Barry, etal. 2019 ; Paris & Pietschnig., 2015)، بينما أشارت أخرى إلى وجود علاقة ارتباطية مع بعض العوامل دون الأخري ومنها دراسات (Baiocco, et al., 2017; Etgar & Amichai-Hamburger, 2017; Verma & Pawar, 2018).

فروض الدراسة:

يمكن تحديد فروض الدراسة فيما يلى:

(١) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط التجريبي والمتوسط النظري على مقياس تصوير الذات لدى طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية بقنا.

(٢) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط التجريبي والمتوسط النظري على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) بين طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية بقنا.

(٣) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية بقنا على مقياس تصوير الذات ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح).

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت عينة حساب الكفاءة السيكومترية (٦٥) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة تعليم أساسي، أما عينة الدراسة الأساسية التى اختبرت عليها صحة فروض الدراسة فتكونت من (١٨٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة تعليم أساسي شعب علوم ورياضيات، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٩-٢٢) سنة، بمتوسط عمر زمني قدرة (٢٠,٧٥) سنة، وانحراف معياري قدرة (١,٢١) سنة.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية:

(١) معاملات ارتباط بيرسون.

(٢) التحليل العاملي.

(٣) اختبار T test .

رابعاً: أدوات الدراسة:

تم تحديد أدوات الدراسة فيما يلى:

(١) مقياس تصوير الذات. (إعداد: Griffiths & Balakrishnan, 2018 ترجمة: الباحث)

قام الباحث بترجمة المقياس الحالي نتيجة لعدم توافر مقياس لتقدير سلوك تصوير الذات– على حد علم الباحث– في البيئة العربية.

وصف المقياس:

المقياس الحالي ترجمة لمقياس سلوك تصوير الذات إعداد (Balakrishnan, Griffith, 2018)، والذي يتكون من (٢٠) مفردة موزعة على ستة أبعاد هي إثراء البيئة، المنافسة الاجتماعية، وجذب الانتباه، وتحسين الحالة المزاجية، والثقة بالنفس، والانسجام الاجتماعي، حيث يجيب المفحوص على مفردات المقياس بالاختيار من أحد البدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، غير متأكد، موافق، موافق بشدة) والتى تقابل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٢٠–١٠٠).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تحققا معدا المقياس من صدقه عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي وذلك على عينة مكون من (٤٠٠) طالبا جامعيا، حيث نتج عنه ستة عوامل هي إثراء البيئة، المنافسة الاجتماعية، جذب الانتباه، تحسين الحالة المزاجية، الثقة بالنفس، الانسجام الاجتماعي.

ثبات المقياس: في مجال الثبات تم حساب معامل معامل ألفا–كرونباخ للأبعاد الست والتى بلغت على التوالي (٠,٨٣٨ ، ٠,٨٢٦ ، ٠.٨١٢ ، ٠.٨٢١ ، ٠.٧٩٣، ٠.٧٥٢) مما يدل على ثبات المقياس.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي في مدى ملائمة البنود لقياس سلوك تصوير لدى طلاب الجامعة، حيث تم الاتفاق على جميع عبارات المقياس مع تعديل صياغة بعض البنود فقط

كما تم مراجعة الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من خلال مختص باللغة الإنجليزية.

الصدق العاملي: قام الباحث بتطبيق المقياس على (٦٥) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة تعليم أساسي، وإجراء التحليل العاملي بواسطة الحزمة الإحصائية SPSS باستخدام التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس للتوصل إلى الأبعاد المكونة للمقياس والبنود الملائمة لكل بعد، حيث تم الحذف والإبقاء على بعض البنود في ضوء مجموعة من المحكات كما يلى:

١. حذف البنود التي لم تتشبع بأي عامل تشبعاً يصل إلي المستوي المقبول ≤ (٠,٣).

٢. حذف البنود التي تشبعت بأكثر من عامل تشبعاً يصل إلي المستوي المقبول ≤ (٠,٣).

٣. حذف العوامل التي شملت أقل من ثلاث عبارات.

٤. إبقاء العبارات التي تشبعت بعامل واحد تشبعاً يصل إلي المستوي المقبول≤ (٠,٣).

فكانت نتائج التحليل العاملي هي أربعة عوامل على النحو الموضح في الجدول (١) بعد ترتيب تشبعات العبارات ترتيباً تنازلياً.

جدول (١)
تشبعات العبارات على عوامل المقياس الأربع

العبارة	الانسجام الاجتماعي	تحسين الحالة المزاجية	المنافسة الاجتماعية	الثقة بالنفس
9	0.900			
6	0.880			
14	0.815			
12	0.790			
8	0.731			
16		0.806		
10		0.799		
1		0.753		
4		0.740		
19		0.513		
2			0.848	
15			0.662	
3			0.579	
20			0.462	
17				0.864
5				0.697
11				0.430
الجذر الكامن	4.25	3.99	2.61	1.95
التباين	21.23	19.96	13.0	9.75
مجموع التباين				63.97

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المقياس أصبحت (١٧) عبارة موزعة على (٤) أبعاد، وذلك بعد حذف العامل الخامس والبالغ تباينه (٨.٣٧) الذي تشبع بعبارتين فقط هما (١٣، ١٨)، وحذف العبارة رقم (٧) لتشبعها في أكثر من عامل، لتصبح العوامل هي: الانسجام الاجتماعي ويضم (٥) عبارات، وتحسين الحالة المزاجية ويضم (٥) عبارات، والمنافسة الاجتماعية ويضم (٤) عبارات، الثقة بالنفس ويضم (٣) عبارات.

ثبات المقياس: استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية، وطريقة حساب معامل ألفا كرونباك وتوصل إلى أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس بالطريقتين

جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عال وهذا ما يوضحه جدول (٢) التالي:

جدول (٢)
قيم معامل الثبات لمقياس تصوير الذات

البعد	التجزئة النصفية	معامل α
الانسجام الاجتماعي	٠,٧٩	٠,٨٧٧
تحسين الحالة المزاجية	٠,٦٨	٠,٨١٣
المنافسة الاجتماعية	٠,٧١	٠,٧٢٧
الثقة بالنفس	٠,٦٥	٠,٧٩٤
المقياس ككل	٠.٨٠٥	٠,٩٣

الصورة النهائية وطريقة التصحيح: يتكون المقياس من (١٧) عبارة موزعة على (٤) أبعاد، يجيب عليها المفحوص وفقا لأسلوب ليكارت الخماسي: (غير موافق بشدة، غير موافق، غير متأكد، موافق، موافق بشدة) والتى تقابل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (١٧-٨٥) والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على مستوى مرتفع من سلوك تصوير الذات.

(٢) قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (إعداد: John, Dohahue, & Kentle, 1991 تعريب وتقنين بشرى اسماعيل، ٢٠١٣)

تكونت القائمة في صورتها الاصلية من (٤٤) فقرة موزعة على خمسة عوامل للشخصية هي الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والتفتح، وأمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، غير متأكد، موافق، موافق بشدة)، أُعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، في حين أعطي السمة العكسية عكس الدرجة، والدرجة الكلية لأحد عوامل الشخصية هي مجموع درجات الفرد في كل العبارات المكونة لهذا العامل .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت مترجمة المقياس بحساب الاتساق الداخلي للمقياس حيث تبين أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية والتى تراوحت ما بين (٠.٢٧٦ – ٠.٥٩٦) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) ما عدا (١٢) عبارة غير دالة لذا تم حذفها من القائمة لتصبح القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٣٢) عبارة.

صدق المقياس: استخدمت مترجمة المقياس التحليل العاملي للتحقق من صدق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج عن تشبع الخمسة عوامل الكبرى المكونة للقائمة على عاملين، بلغ الجذر الكامن للعامل الأول ٢.٣٦ ويفسر ٤٦.٨٨% من التباين الكلي، وتشبع على هذا العامل الانبساطية، والمقبولية، والتفتح، والعصابية، وتراوحت قيم التشبعات بين (٠.٨٧، –٠.٦٧)، أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن ١.٠٤ ويفسر ٢١.٠٨% من التباين الكلي وتشبع على هذا العامل فقط بعد يقظة الضمير.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات عن باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم التطبيق القائمة مرة ثانية بعد أسبوعين من التطبيق، وبلغ معامل الثبات للانبساطية (٠.٧٠٩)، وللمقبولية (٠.٧٥٥)، ويقظة الضمير (٠.٦٩٢)، وللعصابية (٠.٠٧١٦)، والتفتح (٠.٦٥٧) مما يدل على ثبات القائمة.

أما عن الخصائص السيكومترية للقائمة في الدراسة الحالية: فقد تم حساب الصدق التلازمى من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد على القائمة الحالية مع الدرجة الكلية لذات البعد على قائمة نيو للشخصية تقنين ضاحي الجهني (٢٠٠٦) (*) على عينة بلغت (٦٥) طالبا جامعيا، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط لعوامل الشخصية الخمس الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والتفتح على التوالي (٠,٨٢٥، ٠.٨١٢ ، ٠.٧٩، ٠.٦٩ ، ٠.٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

في حين تم حساب ثبات القائمة في الدراسة الحالية بطريقة إعادة تطبيق القائمة، على عينة بلغت (٦٥) طالبا وطالبة وبلغت معاملات الثبات للأبعاد الخمسة للقائمة على

(*) فى (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، ٢٠١١، ص ص ١٧٣- ١٧٩).

التوالى هي (٠,٨٨٧، ٠,٧٦٨، ٠,٧٦٣، ٠,٧٨٣، ٠,٨٨٢) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها: ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط التجريبي والمتوسط النظري على مقياس تصوير الذات بين طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية بقنا " ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، one sample t-test وتتضح نتائج هذا الفرض في الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط التجريبي في تصوير الذات

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط النظري	المؤشرات التجريبية		ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		م. نظري	م. تجريبي	ع			
الانسجام الاجتماعي	٥	١٥	١٠.١٧	٤.٤٢	١٤.٦٧	١٧٩	٠,٠٠٠١
تحسين الحالة المزاجية	٥	١٥	١٥.٥	٤.٢٩	١.٥٨	١٧٩	غير دالة
المنافسة الاجتماعية	٤	١٢	٩.٤٤	٣.٥٢	٩.٧٥	١٧٩	٠,٠٠٠١
الثقة بالنفس	٣	٩	٩.١١	٢.٩٧	٠.٥٣	١٧٩	غير دالة
الدرجة الكلية	١٧	٥١	٤٤.٢٤	١٢.١٧	٧.٤٦	١٧٩	٠,٠٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تصوير الذات (الدرجة الكلية والأبعاد) بين طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية أقل من المتوسط النظري وذلك عند مستوى دالالة ٠,٠٠١، فيما عدا بعدي تحسين الحالة المزاجية، والثقة بالنفس، وهذا يعنى رفض صحة هذا الفرض.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن الهاتف المحمول وتطبيقاته المختلفة مظهر من مظاهر التقدم والتكنولوجيا الحديثة الجاذبة للشباب والطلاب تستخدم فيما بينهم للتواصل والمتعة والتسلية والترفية إلا أنها لم تصل لديهم إلى مستوى الاستخدام المفرط أوالإدمان بالإضافة إلى أن الطالب يسعى للاستفادة من الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا الحديثة في الحياة اليومية.

وهذا ما أكده محمود أبو المجد (٢٠١٧) في دراسته التى هدفت إلى التعرف على مستويات إدمان الهاتف الذكي لدى طالبات شعبة الطفولة البالغ عددهم (٢٣٤) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدمان الهاتف الذكي بين طالبات شعبة الطفولة أقل من المتوسط.

وهذا ما تأيده نتائج دراسة (Bespalova & Volkodav., 2018) من أنه بالرغم من اهتمام كل من الإناث والذكور بتصوير الذات بنسبة (١٠٠%) من الإناث و(٦٥%) من الذكور إلا ان نسبة (٣٠%) منهم فقط معرضة لخطر إدمان تصوير الذات.

كما أن دراسة (Hassan, Bano, Saeed, Sadaf & Akhtar, 2018) كشفت عن الآثار الإيجابية لالتقاط الصور الذاتية لدى عينة مكونة من (٤٠٠) من طلاب الجامعات الباكستانية، وتوصلت إلى أن التقاط الصور الذاتية يدعم الثقة بالنفس، والشعور بالسعادة.

فقد يستخدم الطالب تصوير الذات بهدف تعديل وتحسين حالته المزاجية، والترفيه عن نفسه والشعور بالسعادة والاستمتاع بجمال البيئة المحيطة به، أو لتدوين وتسجيل ذكريات جيدة ونجاحات حققها مما يعزيز ثقته بنفسه إلا أنه لا يستخدم هذا في التظاهر أو التفاخر أو المنافسة بين أقرانه.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Sung, Lee, Kim & Choi, 2016) من أن الدوافع وراء نشر الصور الذاتية هي البحث عن الاهتمام، والتواصل، والأرشفة، والتسلية والمتعة.

وفي نفس السياق تؤكد دراسة (Balakrishnan, Griffith, 2018) من خلال إجراء مقابلات مع (٢٢٥) طالبا، وتطبيق مقياس تصوير الذات على (٤٠٠) طالبا جامعيا على أن دوافع تصوير الذات هي تعزيز وإثراء البيئة، والمنافسة الاجتماعية، والبحث عن الاهتمام وجذب الانتباه، وتعديل الحالة المزاجية، والثقة بالنفس، والتوافق الاجتماعي.

كما يمكن تفسير تصوير الذات في ضوء استراتيجيات تقديم الذات وتحديداً مع استراتيجية الترويج الذاتي: أي إبراز الفرد لإنجازاته وقدراته الخاصة بما يكون انطباع لدى الآخرين بأنه شخص متميز، واستراتيجية الكشف أو الإفصاح عن الذات: وفيها يتم الكشف الانتقائي عن بعض الانفعالات وجوانب الذات بهدف نقل صورة محبوبة وكسب التعاطف والتقدير من الآخرين (Diefenbach & Christoforakos., 2017).

كما قد يعزو الباحث مستوى تصوير الذات بين طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية المنخفض إلى تمتع الطلاب بمستوى مرتفع من المقبولية، وبالتالي فإنه يتسم بالثقة والإيثار والتواضع والقبول وبالتالي فهو لا يسعى إلى التنافس مع الآخرين، أو التعالي عليهم أو اللجوء إلى عالم التصوير لتحقيق الثقة أو الانسجام الاجتماعي.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها: ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط التجريبي والمتوسط النظري على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) لدى طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، وتتضح نتائج هذا الفرض في جدول (٤):

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط التجريبي في العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح)

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط النظري	المؤشرات التجريبية		ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		م. نظري	م. تجريبي	ع			
الانبساطية	٨	٢٤	٢٢.٩٢	٣.٩٤	-٣.٦٩	١٧٩	٠,٠٠٠١
المقبولية	٦	١٨	٢٤.٦٨	٣.٢٦	٢٧.٤٦	١٧٩	٠,٠٠٠١
يقظة الضمير	٥	١٥	١٩.٠٨	٣.١٧	١٧.٢٦	١٧٩	٠,٠٠٠١
العصابية	٥	١٥	١٦.١٢	٣.٧٩	٣.٩٥	١٧٩	٠,٠٠٠١
التفتح	٨	٢٤	٢٨.٤٠	٤.٤	١٣.٤	١٧٩	٠,٠٠٠١

يتضح من جدول (٤) أن مستوى العوامل الخمس الكبرى للشخصية (المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) لدى طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية أعلى من المتوسط وجميعها عن مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) فيما عدا بعد الانبساطية فهي أقل من المتوسط النظري وبالتالي تتحقق صحة هذا الفرض جزئياً.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة آيات محمود (٢٠١١) من أن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالي من العوامل الخمس الكبرى للشخصية العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وحيوية الضمير.

بينما تتفق جزئيا مع نتائج دراسة سحر هاشم (٢٠١٣) التى تشير إلى أن طلاب الجامعة يتسمون بالانبساطية، والانتفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، ولكن لا يتسمون بالعصابية.

ويرجع الباحث مستوى العوامل الكبرى للشخصية (المقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والتفتح) المرتفع لدى أفراد العينة إلى أن الطالب الجامعي قد وصل إلى مستوى من النضج الاجتماعي الذي يمكنه من الثقة بالآخرين، وحسن تفسير نواياهم، مما يدفعه إلى مساعدة الآخرين والتعاطف معهم والدفاع عن حقوقهم، بالإضافة إلى النضج المعرفي والعقلي الذي يساعده في التصرف بحكمة في مواقف الحياة المختلفة، ويلتزم بالواجبات والقيم الأخلاقية، ويسعى إلى الكفاح والاجتهاد والمثابرة وضبط النفس، وهذا دون إهمال محاولات تجديد نشاطه واهتماماته والتخلص من الرتابة والجمود والاستمتاع بالحياة وكل هذا يحقق ارتفاع لمستويات المقبولية ويقظة الضمير والتفتح.

إلا أنه أثناء هذا السعي قد ينتابه شعور بالتوتر والخوف من الفشل أو الاخفاق في الدراسة، وصراع حول كيفية تحقيق التوازن بين المتطلبات الدراسية والتحصيلية والجوانب الترفيهية والاستمتاع بالحياة، مما يترتب عليه الشعور بالقلق والاكتئاب وهذا يترتب عليه ارتفاع مستوى العصابية لديه.

ولمعرفة ترتيب شيوع العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب التعليم الإساسي بكلية التربية تم حساب الوزن النسبي لكل عامل وهذا ما يوضحه جدول (٥):

جدول (٥)

الأوزان النسبية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح)

الأبعاد	عدد البنود	الدرجة الكلية للبعد	م. تجريبي	ع	الوزن النسبي
الانبساطية	٨	٤٠	٢٢.٩٢	٣.٩٤	٥٧.٣
المقبولية	٦	٣٠	٢٤.٦٨	٣.٢٦	٨٢.٢٦
يقظة الضمير	٥	٢٥	١٩.٠٨	٣.١٧	٧٦.٣٢
العصابية	٥	٢٥	١٦.١٢	٣.٧٩	٦٤.٤٨
التفتح	٨	٤٠	٢٨.٤٠	٤.٤	٧١

يتضح من جدول (٥) أن اكثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية شيوعا هو عامل المقبولية، يليه يقظة الضمير، ثم التفتح، ثم العصابية وأخيراً عامل الانبساطية.

وهذا يتفق مع دراسة سحر منصور (٢٠١٨) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى عوامل الشخصية انتشارا لدى طلاب الجامعة عامل يقظة الضمير، يليه المقبولية، ثم الانفتاح على الخبرة، والانبساط، وأخيرا عامل العصابية.

كما يتفق مع نتائج دراسة عمار عبد الجبار (٢٠١٥) التى أوضحت أن ترتيب العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة هي: المقبولية، والانفتاح على الخبرة، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، على الترتيب.

في حين تختلف مع نتائج بعض الدراسات التى أكدت أن أكثر العوامل شيوعا هي الانبساطية، حيث بينت نتائج دراسة حسين سالم (٢٠١٢) أن أكثر عوامل الشخصية شيوعا بين الطلبة هي الانبساطية والانفتاحية والمقبولية على التوالي، كما أشارت نتائج دراسة جمال عبد الله (٢٠١٧) إلى أن أعلى العوامل الخمس الكبرى للشخصية انتشارا بين الطلاب هي الانبساطية، وأقلها الانفتاح على الخبرات.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية على مقياس تصوير الذات ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) "، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجاتهم على المقياسين فكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين تصوير الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية (ن=١٨٠)

تصوير الذات / عوامل الشخصية	الانسجام الاجتماعي	تحسين الحالة المزاجية	المنافسة الاجتماعية	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
الانبساطية	٠,١٧٠	٠.٣٤-	٠.٠٢٩	٠.٠٠٣	٠.٠٥٩
المقبولية	٠,٠١٦	٠.٤١	٠.٠٤٤-	٠.٠٦٩-	٠.٠٠٩-
يقظة الضمير	٠,١١٤-	٠.٠٠٥-	٠.٢٥-	٠.٠٤٣-	٠.١٢٥-
العصابية	٠,١١٨	٠.١٥١	٠.١١	٠.٠٩٧	٠.١٥
التفتح	٠,٠٢٥	٠.٠٩٤-	٠.٠٩١-	٠.١٠٩-	٠.٠٧٧-

**** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) قيم غير دالة**

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد أي علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس تصوير الذات (الأبعاد ، الدرجة الكلية) ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) وهذا يعني صحة هذا الفرض.

وتتفق هذه النتيجة كليا مع نتائج دراسة (Barry, et al. 2019) التى توصلت إلى أنه لا توجد أي علاقة بين تصوير الذات والعوامل الكبرى للشخصية.

وفي نفس السياق توصلت دراسة (Verma & Pawar., 2018) إلى أنه لا توجد علاقة بين تصوير الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية فيما عدا بعد التفتح الذي تربطه علاقة سالبة مع تصوير الذات.

بينما لا تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسات كلا من دراسة (Paris & Pietschnig., 2015) التى كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تصوير الذات والانبساطية وعلاقة ارتباطية موجبة مع الانفتاح على الخبرة، بينما لا توجد علاقة مع باقي العوامل الخمس الكبري للشخصية، ودراسة (Baiocco, eyal., 2017) التى تشير إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تصوير الذات وعوامل الشخصية: الصدق/التواضع، الوعي، الانفتاح على الخبرة، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة مع الانبساطية.

ويعزو الباحث عدم وجود أي علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب على مقياس تصوير الذات ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، التفتح) إلى أنه قد تكون العلاقة الارتباط ليست مع سلوك تصوير الذات في حد ذاته وإنما مع دوافعه أو مع ما يلي هذا السلوك من تصرفات كالنشر والمشاركة وتعليقات الآخرين وردود فعلهم.

فقد أظهرت دراسة (Choi, Sung, Lee & Choi, 2017) أن العوامل الكبرى للشخصية باستثناء الانبساطية ترتبط بعلاقة إيجابية قوية مع ردود فعل الآخرين تجاه الصور الذاتية.

كما توصلت نتائج دراسة (Etgar & Amichai-Hamburger, 2017) إلى أن دافع الاستحسان في سلوك تصوير الذات يرتبط سلبيا مع يقظة الضمير، والعاطفة، والانفتاح

على الخبرة، وتقدير الذات، ويرتبط دافع الانتماء إيجابيا مع الانفتاح على الخبرة، ويرتبط دافع التوثيق إيجابيا مع الانبساطية.

توصيات الدراسة:

بناء على ما تقدم ومن خلال نتائج الدراسة ومناقشتها يوصي الباحث بما يلى:

١. **إعداد برامج إرشادية لخفض العصابية لدى طلاب الجامعة.**
٢. **توعية الشباب والطلاب بالجوانب الايجابية والسلبية لتصوير الذات.**
٣. **إعداد برامج وقائية لتجنب مخاطر تصوير الذات واحتمالية إدمانه.**
٤. **إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة تصوير الذات بالمتغيرات النفسية الأخرى كالقلق والاكتئاب، وصورة الجسم، وتقدير الذات، واضطرابات الشخصية المختلفة.**
٥. **دراسة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وردود وتعليقات الآخرين على الصور الذاتية.**
٦. **دراسة للعوامل التى قد تسهم في التعرض لخطر إدمان التصوير الذاتي.**

المراجع

المراجع العربية:

آيات محمود شاكر (٢٠١١). الصلابة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، *مجلة الباحث*، (١)، ٣٢٢-٣٢٣.

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(٢٠١١). مقياس نيو للشخصية. فى أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(محرر)، *دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية "مقاييس المهارات، المقاييس المهنية، المقاييس الشخصية، المقاييس الاجتماعية*، (ص ص ١٧٣- ١٧٩)، (ط٢، ج٢)، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

أحمد عبد اللطيف عبادة، (٢٠٠١). *مقاييس الشخصية للشباب والراشدين*، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أحمد محمد عبد الخالق ، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٦)، العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، *مجلة علم النفس، ١٠(٣٨)*، ٦-١٩.

أسعد شريف الأمارة (٢٠١٤). *سيكولوجيا الشخصية*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

إيناس سليمان (٢٠١٦). *القدرة التنبؤية لصورة الجسد والاتزان الانفعالي بإدمان السيلفي لدى طلبة الجامعات الاردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

بودربالة عبد القادر (٢٠١٨)، التصوير الذاتي تواصل اجتماعي أم اضطراب نفسي دراسة ميدانية، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣٣ ، ٨٢٩-٨٣٨.

جمال عبد الله أبو زيتون (٢٠١٧)، استراتيجيات التعامل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٨(١)،٣٦٩-٤٠٥.

جون، دونهو، كانتل(٢٠١٣)، *قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية*، (تعريب وتقنين: بشرى إسماعيل). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

حسين سالم الشرعة (٢٠١٢)، القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٣(٢)، ٢٤٥-٢٧٢.

دون لوري (٢٠١٤)، *تحليل الشخصية* (ترجمة: حسين حمزة) عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

سحر منصور أحمد (٢٠١٨)، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية*، ٢٦(٢) ٣٥-٨٨.

سحر هاشم محمد (٢٠١٣)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*،(٣٦)،١٩٢-٢٢٠.

عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٧). *فكرة وجيزة عن اضطرابات الشخصية*. حلب: شعاع للنشر والعلوم.

علي مهدي كاظم (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣(٢)، ١١-٤٢.

عمار عبد الجبار قدوري (٢٠١٥)، *تناقض إدراك الذات والاكتئاب وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.

فيصل عبدالقادر يونس، إلهام عبدالرحمن خليل (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق و إعادة الانتاج عبر الحضاري، *مجلة دراسات نفسية*، ١٧(٣)، ٥٥٣-٥٨٣.

لورانس أ.برافين(٢٠١٠) *علم الشخصية* (الجزء الثاني). (ترجمة عبد الحليم محمود، أيمن محمد، محمد يحيى) القاهرة: المركز القومي للترجمة

محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) . *نظريات الشخصية*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمود أبو المجد حسن (٢٠١٧). جودة الحياة والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات شعبة الطفولة مرتفعي ومنخفضي إدمان الهواتف الذكية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٧(٩٥)، ٣٦٩-٤٠٧.

نجلاء نزار (٢٠١٨). إدمان الصور الذاتية (السيلفي) وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٥٦)، ٢١٧-٢٤٦.

هشام حبيب الحسيني (٢٠١٢). *العوامل الخمسة للشخصية وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

المراجع الاجنبيه :

Adamczyk, K. (2016). An investigation of loneliness and perceived social support among single and partnered young adults. *Current Psychology*, 35, 674–689.

Adler, N. (2017). Who Posts Selfies and Why?: Personality, attachment style, and mentalization as predictors of selfie posting on social media. *Unpublished doctoral dissertation*, The City University of New York.

Allik, J., & McCrae, R. R. (2002). A five-factor theory perspective. *In*: McCrae R.R., Allik J. (eds) *The five-factor model of personality across cultures* (pp. 303-322). Springer, Boston, MA

Baiocco, R., Chirumbolo, A., Bianchi, D., Ioverno, S., Morelli, M., & Nappa, M. R. (2017). How HEXACO personality traits predict different selfie-posting behaviors among adolescents and young adults. *Frontiers in psychology*, 7, 2080.1-9

Balakrishnan, J., & Griffiths, M. D. (2018). An exploratory study of "selfitis" and the development of the selfitis behavior scale. *International Journal of Mental Health and Addiction, 16(3),* 722-736.

Barry, C. T., McDougall, K. H., Anderson, A. C., Perkins, M. D., Lee-Rowland, L. M., Bender, I., & Charles, N. E. (2019). 'Check your selfie before you wreck your selfie': Personality ratings of instagram users as a function of self-image posts. *Journal of Research in Personality, 82*,.1-11

Bespalova, D. N., & Volkodav, T. V. (2018). Selfie addiction. Форум молодых ученых, (12-1), 11-14.

Choi, T. R., Sung, Y., Lee, J. A., & Choi, S. M. (2017). Get behind my selfies: The Big Five traits and social networking behaviors through selfies. *Personality and Individual Differences, 109*, 98-101.

Dhir, A., Pallesen, S., Torsheim, T., & Andreassen, C. S. (2016). Do age and gender differences exist in selfie-related behaviours?. *Computers in Human Behavior, 63*, 549-555.

Diefenbach, S., & Christoforakos, L. (2017). The selfie paradox: Nobody seems to like them yet everyone has reasons to take them. An exploration of psychological functions of selfies in self-presentation. *Frontiers in Psychology, 8*, 7.

Ellison, N., Heino, R., & Gibbs, J. (2006). Managing impressions online: Self-presentation processes in the online dating environment. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 11(2), 415-441.

Etgar, S., & Amichai-Hamburger, Y. (2017). Not all selfies took alike: Distinct selfie motivations are related to different personality characteristics. *Frontiers in Psychology, 8*, 842.

Halpern, D., Valenzuela, S., & Katz, J. E. (2016). "Selfie-ists" or "narci-selfiers"?: A cross-lagged panel analysis of selfie taking and narcissism. *Personality and Individual Differences, 97*, 98-101.

Harley, D., Morgan, J., & Frith, H. (2018). *Cyberpsychology as everyday digital experience across the lifespan*. London: Springer.

Hassan, K., Bano, S., Saeed, A., Sadaf, S., & Akhtar, S. (2018). Capturing selfie: Personality traits and behaviors among the students of different universities in Lahore. *International Journal of Advancements in Research & Technology*, 7(11),109- 132.

Li, B., & Zhu, T. (2015, November). Visualization analysis for big data in computational cyberpsychology. In *International Conference on Human Centered Computing (pp. 701-707).* Cham: Springer.

Lonergan, A. R., Bussey, K., Mond, J., Brown, O., Giffiths, S., Muray, S. B., & Mitchison, D. (2019). Me, my selfie, and I: The relationship

between editing and posting selfies and body dissatisfaction in men and women. *Body Image, 28*, 39-43.

McCain, J. L., Borg, Z. G., Rothenberg, A. H., Churillo, K. M., Weiler, P., & Campbell, W. K. (2016). Personality and selfies: Narcissism and the dark triad. *Computers in Human Behavior, 64*, 126-133.

Mehdizadeh, S. (2010). Self-presentation 2.0: Narcissism and self-esteem on Facebook. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 13(4*)*, 357-364.

Mullen-Cooper, X. (2014). 'Are selfies selfish? a study of selfie-engaging behaviours and personality factors as potential predictors of these behaviours.
MMU Psychology Journal (Dissertations)

Paris, C. M., & Pietschnig, J. (2015). 'But first, let me take a selfie': Personality traits as predictors of travel selfie taking and sharing behaviors. Travel and Tourism Research Association: Advancing Tourism Research Globally. https://scholarworks.umass.edu/ttra/ttra2015/Academic_Papers_Oral/1

Re, D. E., Wang, S. A., He, J. C., & Rule, N. O. (2016). Selfie indulgence: Self-favoring biases in perceptions of selfies. *Social Psychological and Personality Science, 7(6),* 588-596.

Schlenker, B. R. (2012). Self-presentation. In M. R. Leary & J. P. Tangney (Eds.), *Handbook of self and identity* (pp. 542-570). New York, NY, US: Guilford Press.

Shin, Y., Kim, M., Im, C., & Chong, S. C. (2017). Selfie and self: The effect of selfies on self-esteem and social sensitivity. *Personality and Individual Differences, 111*, 139-145.

Sorokowska, A., Oleszkiewicz, A., Frackowiak, T., Pisanski, K., Chmiel, A., & Sorokowski, P. (2016). Selfies and personality: Who posts self-portrait photographs?. *Personality and Individual Differences, 90*, 119-123.

Sorokowski, P., Sorokowska, A., Frackowiak, T., Karwowski, M., Rusicka, I., & Oleszkiewicz, A. (2016). Sex differences in online selfie posting behaviors predict histrionic personality scores among men but not women. *Computers in Human Behavior, 59*, 368-373.

Sorokowski, P., Sorokowska, A., Oleszkiewicz, A., Frackowiak, T., Huk, A., & Pisanski, K. (2015). Selfie posting behaviors are associated with narcissism among men. *Personality and Individual Differences,* 85, 123-127.

Stefanone, M. A., Yue, Z., & Toh, Z. (2019). A social cognitive approach to traditional media content and social media use: Selfie-related

behavior as competitive strategy. *New Media & Society, 21(2),* 317-335.

Sung, Y., Lee, J. A., Kim, E., & Choi, S. M. (2016). Why we post selfies: Understanding motivations for posting pictures of oneself. *Personality and Individual Differences*, 97, 260-265.

Vats, M. (2015). Selfie syndrome: An infectious gift of IT to health care. *J Lung Pulm Respir Res, 2(4),* 48.

Verma, N., & Pawar, K. (2018,). Selfie taking behavior: Personality factors, Self-esteem and Interpersonal closeness in college going students in a Metropolitan city. *Indian Journal of Psychiatry 60*(5), 94-94.

Wang, R., Yang, F., & Haigh, M. M. (2017). Let me take a selfie: Exploring the psychological effects of posting and viewing selfies and groupies on social media. *Telematics and Informatics, 34(4),* 274-283.

White, C. M., Cutello, C. A., Gummerum, M., & Hanoch, Y. (2018). A cross-cultural study of risky online self-presentation. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 21(1),* 25-31.

Whitty, M. T., & Young, G. (2017). *Cyberpsychology: The study of individuals, society and digital technologies*. Oxford: John Wiley & Sons.

Yau, J. C., & Reich, S. M. (2018). "It's just a lot of work": Adolescents' self presentation norms and practices on facebook and instagram. *Journal of Research on Adolescence*, https://doi.org/10.1111/jora.12376